منتدى الإيكاو العالمي للطيران يرسم المسار نحو تحقيق فوائد الطيران المستدام من أجل الأجيال القادمة

مونتريال، ٢٠١٥/١١/٢٣ – اجتمع أكثر من ٨٠٠ شخص ما بين الوزراء وكبار المسؤولين من الدول والأمم المتحدة والمنظمات الدولية في مقر منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) اليوم ليشاركوا في سلسلة من المناقشات البالغة الأهمية بشأن التنمية المستدامة لقطاع الطيران ونمو السياحة وغير ذلك من الاهتمامات الحيوية في مجال النقل الجوي في منتدى الإيكاو العالمي الأول للطيران الذي ينعقد للمرة الأولى.

وافتتح رئيس مجلس الإيكاو الدكتور أولوموبا بينارد أليو هذا المنتدى الذي ينعقد على ثلاثة أيام ويضم سلسلة من الموائد المستديرة وحلقات العمل. وكان وزير النقل الكندي المعيَّن مؤخراً، معالي السيد/ مارك غارنو، بين الحاضرين أيضاً لاستقبال كبار الشخصيات الدولية وإلقاء كلمة خلال المنتدى.

وأكد الرئيس أليو قائلاً: "نظراً إلى التضاعف المتوقع لقطاع النقل من حيث حجم الرحلات الجوية وعدد الركاب في السنوات الخمس عشرة القادمة، فمن الضروري القيام باستثمارات كبيرة تفضي إلى استحداث بنى أساسية جديدة للمطارات وخدمات الملاحة الجوية وغيرها من القدرات في مجال النقل الجوي. وكان أمراً في غاية الأهمية أن تجمع الإيكاو معاً هؤلاء الأطراف الآن بهدف استباق هذه التحديات والتصدي لها بمزيد من الإجراءات التفصيلية، والارتقاء بمستوى الوعي لما يكتسيه قطاع الطيران والقدرة على الربط التي يوفرها من أهمية حاسمة على الصعيد العالمي من أجل ازدهار المجتمعات والاقتصادات في المستقبل في شتى أنحاء العالم."

وكانت الإيكاو قد بدأت في تسليط الضوء على عدد من تلك القضايا في إطار حملة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي أطلقت في نهاية عام ٢٠١٤. وفي جميع الحالات تسعى وكالة الأمم المتحدة المتخصصة في مجال الطيران المدني إلى توضيح أن الحفاظ على سلامة وكفاءة الطيران العالمي، وهما أمران حاسمان بالنسبة لأعداد كبيرة من المواطنين والقطاعات الاقتصادية، يتطلب تقديم المساعدة المنسقة إلى الدول المحتاجة وعزم الحكومات وصناعة الطيران والأوساط الإنمائية على الالتزام بذلك في الأعوام المقبلة.

وأضافت الأمينة العامة للإيكاو، الدكتورة فانغ ليو، قائلة: "في ضوء الطبيعة المتشعبة التي يتسم بها قطاع الطيران والروابط المتعددة بالقطاعات الاقتصادية الأخرى، فإن التأثير الاقتصادي الإجمالي لقطاع الطيران يبلغ نحو ٣,٥ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، أي ما يعادل ٢,٤ تريليون دولار، في حين يسمح بتوفير نحو ٥٨,١ مليون فرصة عمل. ولما كانت الدول في شتى أنحاء العالم تعمل الآن معاً من أجل تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي جرى التعبير عنها ضمن أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة التي تم اعتمادها مؤخراً، اعترفت الإيكاو بضرورة التشديد مجدداً على الدور الرئيسي للطيران الآمن والموثوق بوصفه محركاً للازدهار الاقتصادي والاجتماعي بحيث تساهم الفوائد التي يحققها في هذه العملية."

- 30 -

مصادر معلومات للمحررين: الموقع الإلكتروني لمنتدى الإيكاو العالمي للطيران

الإيكاو وتنمية قطاع الطيران

الأهداف الاستراتيجية للإيكاو بالاستناد إلى أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة

للاتصال: communications@icao.int